

## علاقة التحفيز بأداء متسابقى الميدان والمضمار اثناء المنافسات

أ.عادل مفتاح ضوء هبهب

a.habhab@zu.edu.ly

### المستخلص:

يهدف البحث للتعرف على الحافز المادي وعلاقته بأداء متسابقى الميدان والمضمار أثناء المنافسة في النادي الاولمبي بالزاوية وهل للحافز المعنوي علاقة بأداء متسابقى الميدان والمضمار أثناء المنافسة في النادي الاولمبي بالزاوية ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي على عينة تم اختيارها بالطريقة العمدية من متسابقى الميدان والمضمار في النادي الاولمبي بالزاوية ، وكانت أهم النتائج أن العلاقة بين الحافز المادي والاداء علاقة قوية (0.89) وهي علاقة طردية موجبة ، والحافز المعنوي كانت علاقته بالأداء علاقة قوية (0.873) وهي علاقة طردية .

### **The relationship between motivation and the contenders' performance in the field and track during competitions**

Adel MeftahDhawHabhab

#### **Abstract:**

The research aims to: Identifying the financial incentive and its relationship to the performance of field and track competitors during the competition in the Olympic Club in Zawiya, and to find the answer for the question : Does the moral incentive have a relationship with the performance of the track and field competitors during the competition in the Olympic club in Zawiya ?

The descriptive survey method was used on a deliberate sample of track and field competitors in the Olympic Club in Zawiya.

The most important findings of the study were that the relationship between performance and each of the material incentive and the moral incentive is a strong positive direct relationship with a value of (0.89), (0.873), respectively.

## المقدمة:

تلعب مسابقات الميدان والمضمار دوراً ايجابياً وفعالاً في تنمية القدرات البدنية وتحسين المهارات الحركية إلى جانب ترقية السمات النفسية والخلفية بين المتسابقين ، وكذلك أخذت وصفاً مميزاً بين برامج التربية البدنية والمدرسية(2 :11).

حيث تعمل دافعية الانجاز لحث اللاعب على أن يكون متقدماً ومتميزاً بين أقرانه إذ أن حاجة المتسابق للأداء بفاعلية والانجاز والتفوق تعمل على تحفيزه واستثارة الطاقة الكامنة لديه وتعمل على مضاعفه وتوجيه جهوده نحو تحقيق الهدف المنشود وهو الانجاز العالي (3 :15).

## مشكلة البحث:

من خلال خبرة الباحث التي لا تقل عن (10) سنوات في مجال تعليم وتدريب العاب الميدان والمضمار لاحظ أن عامل التحفيز يكاد يكون مغيب في معظم المؤسسات الرياضية ومن ضمنها النوادي ومراكز الشباب وهذا قد يكون أحد الاسباب لعدم تحقيق نتائج رياضية على المستوى المحلي والدولي وهذا ما تؤكدته دراسة على جوادي (2012) ، حيث كانت أهم النتائج التي توصلت إليها وجود علاقة ارتباط قوية بين تطبيق الحافز ومستوى الأداء لدى المتسابقين.(1 :21)

وقد وأجه الباحث في مجال عمله العديد من التساؤلات حول موضوع الحوافز ودورها في تغيير وتحسين الاداء وما هي أفضل الطرق للوصول الى ذلك ، وهل تستطيع ادارة النوادي من خلال اجراءات عملية في هذا الموضوع ان تحسن وتطور من أداء متسابقها.

وهذا ما دفع الباحث إلى الاهتمام أكثر بهذا المفهوم بكل أبعاده المادية والمعنوية وكذلك لإلقاء الضوء على هذا العنصر المهم ومدى تأثيره على سلوك اللاعبين وتوضيح علاقته الارتباطية لتحسين أداء المتسابقين أثناء المنافسة.

## أهمية البحث:

- اشباع اعاده تنظيم منظومه احتياجات المتسابقين وتنسيق اولوياتهم.
- المساهمة في تنميه الطاقات الإبداعية لدى المتسابقين بما يضمن ازدهار النادي وتفوقه.
- المساهمة في تعديل وتوجيه سلوك المتسابقين بحسب المصلحة المشتركة بين ادارة النوادي واللاعبين.
- المشاركة في تحقيق الأنشطة التي تسعى النوادي إلى إنجازها.
- حاجات المتسابقين ورفع روحهم المعنوية.

**أهداف البحث:** يهدف البحث الى التعرف على:

– علاقة الحافز المادي بأداء متسابقى الميدان والمضمار أثناء المنافسة الرياضية في النادي الاولمبي بالزاوية.

– علاقة الحافز المعنوي وأداء متسابقى الميدان والمضمار أثناء المنافسة الرياضية في النادي الاولمبي بالزاوية.

**فروض البحث:**

– توجد علاقة بين الحافز المادي وأداء متسابقى الميدان والمضمار في النادي الأولمبي بالزاوية أثناء المنافسة الرياضية.

– توجد علاقة بين الحافز المعنوي وأداء متسابقى ميدان والمضمار في النادي الأولمبي بالزاوية أثناء المنافسة الرياضية.

**مصطلحات البحث:**

– **التحفيز المادي:** "هو حافز ذو طابع مالي او نقدي او اقتصادي" (4: 15).

– **التحفيز المعنوي:** "هو الحافز الذي يساعد اللاعب لتحقيق اشباع حاجاته النفسية والاجتماعية" (5: 36).

**الدراسات السابقة:**

– دراسة علي جوادي (2012) (1).

**بعنوان:** ( التحفيز وعلاقته بأداء لاعبي نوادي كرة اليد الجزائرية أثناء المنافسة الرياضية )، هدفت الدراسة إلى التعرف على التحفيز وعلاقته بأداء لاعبي نوادي كرة اليد الجزائرية أثناء المنافسة الرياضية ،استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية من بعض نوادي القسم الممتاز والبالغ عددها (45) لاعباً وكانت أهم النتائج أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق الحافز ومستوى الأداء للاعبي نوادي كره اليد الجزائرية في قسمها الممتاز وهي علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) وبلغ معامل الارتباط (0.425).

**إجراءات البحث:**

**منهج البحث:** استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وذلك لملائمته لطبيعة البحث.

**مجتمع البحث:** يتكون من جميع متسابقى الميدان والمضمار.

**عينة البحث:** تم اختيار العينة بالطريقة العمدية من متسابقى الميدان والمضمار في النادي الأولمبي بالزاوية والبالغ عددهم (11)متسابقاً.

**مجالات البحث:**

– **المجال المكاني:** يتمثل في قاعه النادي الأولمبي بالزاوية.

- **المجال الزمني:** يمتد في الفترة من شهر (1 / 2018م) فترة جمع المادة العلمية والدراسة الميدانية خلال شهر (8 / 2018 م) ، ثم فترة البحث الأساسية وهي شهر (3 و 4 / 2018 .  
- **المجال البشري:** شمل البحث جميع متسابقي الميدان والمضمار في النادي الأولمبي.  
**أداة البحث:**

استعان الباحث باستمارة معدة مسبقا من إعداد علي جوادي (2012) ، وقد قام الباحث بإجراء المعاملات العلمية لتقنين الاستمارة. (3)  
**الدراسة الاستطلاعية:**

قام الباحث بأجرائها في الفترة من (15 الى 20 فبراير 2018م) وذلك للتعرف على:  
أ- الزمن المخصص للإجابة على الاستبيان.  
ب- بمعرفه نقاط القوة والضعف.  
ج- تدريب المساعدين على العمل المطلوب منهم.  
د - تقنين الاستمارة

**المعاملات العلمية لتقنين الاستمارة:**

**أولاً الصدق:** قام الباحث باستخدام صدق المحتوى للتأكد من صدق عبارات الاستبيان وذلك بعرضها على المحكمين لمعرفة آرائهم حول صلاحيتها وسلامة صياغتها وملائمتها لمستوى المتسابقين حيث بلغ معامل الصدق (0.87).

**ثانياً الثبات:** قام الباحث بإجراء ثبات الاستمارة بطريقة التجزئة النصفية على عينة من خارج عينة البحث حيث بلغ معامل الارتباط (0.89) وهذا يدل على ثبات عالي لاستمارة.  
**الدراسة الأساسية:**

قام الباحث بتنفيذ الدراسة الاساسية في الفترة الممتدة بين شهري (3-4 / 2018م).  
**الإجراءات الإحصائية:**

تمت الاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل بيانات البحث، وأهم الإجراءات: ----  
المتوسط الحسابي.  
- الانحراف المعياري.  
- الالتواء .  
- معامل الارتباط.

## عرض ومناقشة النتائج:

**جدول (1) العلاقة بين التحفيز المادي والأداء**

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغير
0.01	0.89	0.277	3.05	التحفيز المادي
		0.379	2.59	الأداء

يتضح من الجدول رقم (1) أن هناك علاقة طردية دالة احصائياً عن مستوى دلالة (0.01) بين التحفيز المادي والأداء وهذا يدل على أنه كلما زاد الحافز المادي كلما زاد مستوى الأداء ويعود ذلك إلى الدور المهم الذي تلعبه الحوافز المادية في الحصول على أداء قوي وفعال لدى اللاعبين وهذه النتيجة تتفق مع دراسة وائل كنان (2008) التي كانت أهم نتائجها أنه كلما زاد تطبيق الحوافز المادية كلما زاد مستوى الأداء والعكس كلما انخفض تطبيق الحوافز المادية كلما قل مستوى الأداء.

**جدول (2) العلاقة بين التحفيز المعنوي والأداء**

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغير
0.01	0.873	0.294	3.72	التحفيز المعنوي
		0.379	2.59	الأداء

يتبين من خلال الجدول رقم (2) أن هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين التحفيز المعنوي والأداء مما يدل على أنه كلما زاد تطبيق الحوافز المعنوية كلما زاد مستوى الأداء ويرجع ذلك إلى الدور المهم الذي تلعبه الحوافز المعنوية في الحصول على أداء قوي وفعال لدى اللاعبين، وهذا يتفق مع نتائج دراسة وائل كنان (2008) (6) ، والتي أسفرت على أنه كلما زاد تطبيق الحوافز المعنوية زاد الأداء وكلما انخفض تطبيقها قل مستوى الأداء لدى المتسابقين.

### الاستنتاجات والتوصيات:

#### الاستنتاجات:

1. تراوحت المتوسطات الحسابية للحوافز المادية المقدمة للاعبين النادي بين (1.00-5.00) وكان المتوسط الكلي يقدر بـ(3.054) وهو اتجاه يشير إلى خيار غالباً ، أي أن الحوافز المادية تقدم بدرجة كافية.
2. فيما يتعلق بالحوافز المعنوية المقدمة للاعبين النادي تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (0.472-1.00) والمتوسط الكلي يقدر بـ(3.727) وهذا يشير إلى خيار غالباً ، بمعنى أن الحوافز المعنوية تقدم بدرجة كبيرة علماً بأن عددها كان 13 حافزاً.
3. كانت العلاقة بين محور التحفيز المادي والأداء علاقة قوية (0.89) وهي طردية أي كلما زاد الحافز المادي زاد مستوى الأداء.

أما فيما يتعلق بالحافز المعنوي وعلاقته بالأداء فكان الارتباط (0.873) وهي علاقة قوية وطردية بمعنى كلما زاد تطبيق الحوافز المعنوية تحسن الأداء.

#### التوصيات:

- الاستمرار في تطبيق نظام الحوافز يؤدي إلى رفع مستوى الرضا بشكل عام وبالتالي يساهم في رفع مستوى الأداء.
- اشراك جميع المتسابقين في بعض القرارات له وقع كبير في نفوسهم.
- دراسة أسباب تدني الحوافز المادية والمعنوية.
- منح الحوافز بصفه دورية ومنظمة للمتسابقين لأنه ينعكس ايجابياً على الأداء.
- العمل على تفعيل نظام الحوافز بنوعيه ليساهم في التنافس فيما بينهم.

#### المراجع:

- 1- علي جوادي : التحفيز وعلاقته بأداء لاعبي كرة اليد الجزائرية، قسم التربية البدنية والرياضة، الجزائر، 2012م.
- 2- محمد كاظم : مقارنة مستوى الاستجابة الانفعالية بين المتقدمين والشباب في لعبة الملاكمة، بيروت ، 2001م.
- 3- مخازي علي : علاقة دافعية الإنجاز الرياضي بتحسين أداء بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة، الجزائر، 2015م.
- 4- موسى اللوزي : السلوك الإنساني والتنظيمي، معهد الإدارة العامة، الجزائر 1995م.
- 5- نوري منير : تسيير الموارد البشرية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.
- 6- وائل كنان : ترشيد وتحفيز الموظفين، الدار العربية للعلوم، بيروت ، 2008م.